

هنرفر، لطف الله. /اصفهان. تهران: شركت سهامی كتاب های جیبی، ۱۳۵۶، ۲۷۴ص.

Hunarfar, Lutf Allah. *Isfahan*. Tehran: Shirkat-i Sahami-yi Kitabha-yi Jibi, 1978, 274pp.

ملخص

أصفهان

قام المؤلف لطف الله هنرفر و تحت إشراف علي إسلامي ندوشن بتأليف كتاب «أصفهان» بهدف تعريف جيل الشباب بثقافة و حضارة إيران. و حسب المؤلف، فإن كتابه ذا الفصول الخمسة قد يلائم نطاقا واسعا من القراء.

يعتمد الكتاب على أدب الرحلات أكثر من أي شيء آخر و يصف الفصل الأول منه طبيعة منطقة أصفهان و سماتها الجغرافية ذات الطبيعة الرعوية و التغيرات التي طرأت على مناخها خلال الزمن، كما تم إفراد نهاية هذا الفصل للحديث عن الحياة البرية و الأقاليم المختلفة و عمليات التنقيب في مناجمها. و يستهل المؤلف الفصل الثاني بتوصيف مدينة «كي» أو «گابا» و هو اسم المدينة المتعارف عليه أثناء الفترة الأخمينية، ثم يقدم وصفا مختصرا لكل سلالة حتى نهاية العصر الصفوي.

و في الفصل الثالث يتم تصنيف ما مجموعه ۹۲ قطعة أثرية من مدينة أصفهان، و يتناول المؤلف أيضا توصيف الأبنية و المنشآت العمرانية فيها، بالإضافة للحديث عن بعض الأعراف و التقاليد التي كانت متبعة في هذه المنطقة، و منها احتفالات رش المياه التي كانت تقام في بلاط الشاه عباس الصفوي. بينما يبحث الفصل المخصص لمناقشة الفترة المعاصرة سنوات حكم البهلويين، و هي الفترة نفسها التي تم خلالها تأليف هذا الكتاب. أما بالنسبة لفترة القاجار، فبالكاد تم تخصيص ثلاث صفحات لها تصف في مجملها حالات فشلهم. و قد سعى الكاتب إلى إظهار التصميمات العمرانية و المعمارية التي تعود للفترة البهلوية بأنها حديثة و ملائمة لبنية المدينة كما قام بتقديم قائمة بالمهن و الصناعات في أصفهان. أما في الفصل الأخير فيقوم المؤلف بالتعريف ببعض مشاهير المدينة و فلاسفتها و علمائها و مؤرخيها.

ايرج اسماعيلپور قوچانى

ترجمة فراس الحواط